انا ابو طاهر المخلص نا احمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني علي بن صالح عن
يعقوب بن محمد بن عيسى عن عبد العزيز بن عمران عبد العزيز بن عمر نا محرز
ابن جعفر عن جده قال قدم جندب بن عمرو بن حممة الدوسي المدينة مهاجرا
ثم مضى الى الشام وخلف ابنته ام ابان عند عمر فقال يا امير المؤمنين ان وجدت
لها كفؤا فزوجه ولو بشراك نعله والا فامسكها حتى تحفها دار قومها بالسراة
قال فكانت عند عمر وتدعوه ابا هاو يدعوها بنته قال فان عمر ذات يوم على
المنبر يكلم الناس في بعض الامر اذ خطر عليه امرها فقال ذكرة ما من اهل
له في الجميلة الحسيبة ابنة جندب بن عمرو بن حممة وليعلم امر ومن هو فقام
شمس بن عفان فقال انا يا امير المؤمنين قال انشدك الله كم سقت مهرها
يعني كم سقت اليها قال كذا وكذا قال قد زوجتك اياها فعجله فانها معده
قال ونزل عثمان عن المنبر فجاء عثمان بمهرها فاخذه عمر في بيته فدخل
به عليها فقال يا بنتي مدي احدلك ففتحت حجرها فالقى فيه المال ثم قال
قولي اللهم بارك لي فيه فقالت اللهم بارك لي فيه فاهذا يا ابناه قال مهرك
ففتحت به وقالت واسوه فقال احبسي لنفسك وشيعي منه لاهلك
اي فرقي قال وقال لحفصة يا امناه اصلحي من ثيابها وغيري مدها واصنعي
لونها ففعلت ثم ارسلت بها مع نسوة الى عثمان فقال لما فارقتك امانة
في عنقي اخشى ان تضيع بيني وبين عثمان قال فلحقهم الضرب على عثمان باله
قال اهلك بارك الله لك فيهم فدخلت على عثمان فاقام عندها مقاما طويلا
لا يخرج الى حاجة قال فدخل عليه سعيد بن العاص قال له يا ابا عبد الله
لقد اقمت عند هذه الدوسية مقاما ما كنت تقيمه عند النساء قال انه ما
لقيت خصلة كنت احب ان تكون في امرأة فلا وقد صادفتها فيها ما خلا خصلة
واحدة قال وما هي قال قد دخلت في السن وما حاجتي في النساء الولد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)